**المحاضرة رقم 01: مدخل لعلم المالية**

**أولا- تعريف علم المالية العامة:**

**التعريف الاول:** يعرف علم المالية العامة بأنه العلم الذي يعنى بدراسة الاعتبارات السياسية والاقتصادية و الفنية والقانونية، والتي يتعين على الدولة ان تراعيها وهي توجه نفقاتها وإيرادتها بقصد تحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية النابعة من مضمون فلسفتها الاجتماعية.

**التعريف الثاني:** هو العلم الذي يدرس الايرادات العامة والنفقات العامة والموازنة العامة، وتوجيهها واستخدامها في تحقيق الاهداف المنبثقة عن الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية و السياسية التي تتبنها الدولة.

يظهر من خلال التعريفات السابقة ان علم المالية العامة يهتم بنشاط الدولة المالي ، من جهة تدبير الايرادات العامة اللازمة لتغطية النفقات العامة التي توجهها الدولة لاشباع الحاجات العامة. كما يظهر من التعريفات السابقة ان الايرادات العامة والآثار الممكنة لها تستخدمها في تحقيق اهدافها الاجتماعية والاقتصادية.

**ثانيا: الحاجات العامة والحاجة والفرق بين المالية العامة والخاصة**

**1-الحاجات العامة والخاصة:** تقسم الحاجات الى حاجات فردية او خاصة يستطيع الفرد اشباعها مثل الحاجة الى الغذاء و الكساء، وهنالك الحاجات العامة او الجماعية يلزم اشباعها بصورة جماعية كالحاجة الى الدفاع والامن والعدل، التعليم والصحة، تتميز هذه الحاجات بعدم قابليتها للتجزئة ويرجع ذلك الى طبيعتها اذ لا يمكن تنظيمها ولا القيام بها الا لفائدة الجماعة او تكون الحاجة شاملة و دائمة.

-يمكن تعريف الحاجات العامة " بانها الحاجات التي تقوم السلطة باشباعها عن طريق الانفاق العام، اذن الحاجات الخاصة يشبعها الفرد من ماليته الخاصة، والحاجات العامة يتطلب اباعها تظافر جهود المجتمع كوحدة مترابطة يقوم بها النشاط العام عن طريق المالية العامة.

-وقد اختلف كتاب المالية العامة، حول تحديد طبيعة الحاجات العامة، والتمييز بين ما يعتبر حاجة خاصة وحاجة عامة واعتمدوا على المعايير التالية:

-اعتمد فريق من كتاب على معيار الشخص الذي يقوم بعملية الاشباع ، فالحاجات الخاصة يقوم النشاط الخاص بإشباعها، والحاجات العامة يقوم بابشاعها النشاط العام.

-اعتمد فريق اخر على معيار الشخص الذي يحس بالحاجة، فالحاجة العامة هي الحاجة التي يحس بها المجتمع.

**الفرق بين المالية العامة والمالية الخاصة:**

**1-من حيث الهدف:** تهدف المالية الخاصة الى الحصول على اكبر ربح ممكن من استغلال المتاح من الموارد الاقتصادية ولا تهتم باشباع الحاجات العامة اما المالية العامة فتسعى الى تحقيق المصلحة من خلال اشباع الحاجات العامة وذلك بالاهتمام بالاعتبارات الاقتصادية دون اهما الاعتبارات الاقتصادية.

**2- من حيث طريق الحصول على الايرادات** : تحصل المالية العامة على ايرادتها عن طريق رضائي اي تعاقدي امال المالية العامة فتحصل على ايراداتها بطرق اجبارية في الغالب ( سلطة فرض الضراب، تاميم المشاريع،و لها سلطة اصدار النقود، وتحصل الدولة على ايراداتها باسلوب رضاي تعاقدي يشبه المالية الخاصة.

3- الموازنة بين الايرادات والنفقات العامة: في المالية الخاصة تتم الموازنة بين الايرادات والنفقات بتحديد الايرادات اولا من ثمه يتم الانفاق في ضوء ما تيسر لها من إيرادات، أما في المالية العامة الدولة تقوم بتحديد النفقات العامة اولا ومن ثمة تدبير الايرادات اللازمة لتغطية النفقات.